

— وتمر الأيام بنا ، ونحن صرعى العشق والهوى والحُب ،  
وهكذا أصبحنا كفراخ أسيرة العُش والحَبِّ .

فمتى يحط طائر التوفيق رحاله على ديارنا ؟

— كم تدمي قلوبنا ، كلما نتذكر ما تعيشه إيران من ذل ومسكنة !

وكم تتمزق الصدور ، كلما نفكر في ديارنا المدمرة المخربة !

— ليتنا أمام كل هذه الآلام والمحن نتفق ونقسم بأغظ الإيمان  
كي نعيد إلى ديارنا المحطمة ما كانت عليه من عمار وبنيان

وإلا فهذه نهايتنا ، نهاية النسيان والغفلة !

— إذا لم يكن الفقر والمسكنة وليدي إهمالنا ،

وإذا لم يكن عفريت الطمع مبعثه سوء تدبيرنا ،

— وإذا لم يكن الرياء والخداع محصلة أخطائنا ،

وإذا لم يكن إبليس الجهالة نتاج غفلتنا ،

فلمَ كان ماضيها زاهراً ؛ وحاضرنا معتماً ؟

\*\*\*

وإذا كانت الشاعرة قد تحسرت على ماضي إيران الضائع ، فإن  
شاعرة أخرى هي « فخري خلعتبرى » قد طالبت الإيرانيين بالألا  
يعيشوا أسرى التفكير في الماضي ، بل عليهم أن ينظروا إلى الحاضر  
والمستقبل ، وأن يعيدوا بناء الوطن على أسس صحيحة سليمة ، حتى  
يعود الوطن قوياً ، وتعود الحضارة الإيرانية مزدهرة ، ولن يتم ذلك  
إلا بالإصلاح الداخلي الشامل والقضاء على معوقتي التقدم والازدهار ،  
وسمك دماء كل الخونة والمخربين والمتسلقين على أكتاف الشعب